

باب في ذكر صفة البرق لمجانحات يطير بين السماء والارض

ووجهه كوجه الانسان ولسانه لسان العرَب واضح الجبين ضمه
القرنين وقيق الاذنين من زبرجد خضراء اسود العينين ويقال كالكوكب
الدوي وناصيته من ياقوته حمراء وذنبه كذنب البقر مائل بالذهب الاحمر
بدنه كالبرق ويقال كالطاووس فوق الحار دون البقل سمي بذلك البرق
لان سيره وسرعته كالبرق فلما دنى ليركب البرق فاذهو يضطرب ويقول
عزفت دقي لايركبني الا النبي الهاشمي الا بطيحي محمد بن عبد الله صاحب القران
فيقول انا محمد فيركب ثم ينطلق الى الجنة فيختر ساجدا فينادي المتأدي
ارفع راسك ليس هذا يوم الركوع والتسجود بل هو يوم الحساب والعدا
ارفع راسك واسلك قط فيقول الهى وعدتني في اتى فيقول الله تعالى
اليوم اعطيتك ترضى قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم يا سر الله
تعالى الى السماء بان عطر فتمطر على الرجال اربعين يوما فيكون فوق كل شئ
اثني عشر ذراعاً فيبت الخلق بذلك الماء كنبات البقل حتى تكاملت اجسادها
كالكائنات ثم يقول السماء والارض فيه فيقول الله تعالى لمن الملك اليوم فلما
يجيبه احد وثانيا وثالثا ثم يقول بنفسه لله الواحد القهار ثم يقول ابن
الجبارة

الجبارة وابن الملوك وبناء الملوك وابن الذين يأكلون زرقا ويعبدون
غيري ثم نصير الجبال كالعهن المنفوش ثم يبذل الله الارض اتى عمل العالم
عليها المفاعع فينصب عليها جهنم وباقي الارض من فضة بيضاء وفي الجنة
عليها **وروي عن عائشة قالت يا رسول الله** يوم تبدل الارض غير الارض

ابن يكون الناس يومئذ قال سئلني عن نبي عظيم ما سألني عنه غيرك اتناس
يومئذ على القراط **باب في ذكر نطفة الصود والبعث ثم يقول الله تعالى**
يا اسرفلتم وانفجح في الصور نطفة البعث فينفتح وينادي آيتها الارواح
الخارجة والعضام النخرة والاجساد البالية والعروق المنقطعة و
الجلود المتقرقة والشعور المساقطة قوموا لفصل القضاء فيقومون
بامر الله وذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون الى السماء قد برقت والى
الارض قد بدلت والى الفسار قد عطلت والى الوحوش قد حشرت والى
البحار قد تجرت والى السمك قد زوجت والى الزبانية قد احضرت والى
الانس قد كودت والى المومنين قد نصبت والى الجنة قد ازلت علمت
نفس ما احضرت فذلك قوله تعالى قالوا يا ربنا من بعثنا من بعدنا
هكذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيخرجون من قبورهم صفانا عزانا